

بحار الأنوار

[260] 135 - ومنه: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشيطان يدبر ابن آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبتة (1). بيان: جثم الانسان والطائر: لزم مكانه فلم يبرح أو وقع على صدره. 136 - الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقول إبليس لجنوده: ألقوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان (2) عند الله الشريك (3). 137 - ومنه: عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن ميمون عن عيسى بن عبد الله عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بيت الشيطان من بيوتكم بيوت العنكبوت (4). 138 ومنه: عن العدة عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إغلاق الأبواب وإيكاء الأواني وإطفاء السراج، فقال: أغلق بابك فان الشيطان (5) لا يكشف مخمرا يعني مغطى (6). (1) اصول الكافي 2: 315. (2) أي في الاخراج من الدين والعقوبة والتأثير في فساد نظام العالم، إذا كثر المفاسد التي نشأت في العالم من مخالفة الانبياء والاولياء عليهم السلام وترك طاعتهم وشيوع المعاصي انما نشأت من هذين الخصلتين. (3) اصول الكافي 2: 327. (4) الكافي 6: 532. (5) في المصدر: فان الشيطان لا يفتح بابا، واطف السراج من الفويسقة وهي الفارة لا تحرق بيتك، وأوك الاناء، وروى أن الشيطان لا يكشف مخمرا يعني مغطى. (6) الكافي 6: 532 وفيه: عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تؤووا التراب خلف الباب فانه مأوى الشياطين الكافي 6: 531.